تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 75 - 77

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ، بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ، إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

( ال عمران : 75 - 77 )

شرح الكلمات:

إن تأمنه : ائتمنه على كذا وضعه عنده أمانة وأمنه عليه فلم يخفه.

بقنطار : وزن معروف، والمراد هنا أنه من ذهب بدليل الدينار.

إلا ما دمت عليه قائما : أي ملازما له تطالبه به ليل نهار.

الأميين : العرب والمشركين.

سبيل : أي: لا يؤاخذنا الله إن نحن أكلنا أموالهم؛ لأنهم مشركون.

بلى : أي: ليس الأمر كما يقول اليهود من أنه ليس عليهم حرج ولا إثم في أكل أموال العرب المشركين بل عليهم الإثم والمؤاخذة.

لا خلاق لهم : أي: لا حظ ولا نصيب لهم في خيرات الآخرة ونعيم الجنان.

ولا يزكيهم: لا يطهرهم من ذنوبهم ولا يكفرها عنهم.